[385] منها يومئذ لينظروا ما قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأقبلت الابل من ناحية الساحل، فكان يقول قائل: الابل الشمس، الشمس الابل، قال: فطلعتا جميعا (1). بيان: قال الفيروز آبادي: إيلياء بالكسر ويقصر ويشدد فيهما وإلياء بياء واحدة ويقصر: مدينة القدس، وأيلة: جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع، وبلد بين ينبع ومصر، وإيلة بالكسر: قرية بباحوز (2)، وموضعان آخران انتهي، أقول: لعله كان إيليا على وفق الاخبار الاخر فصحف، والند: طيب معروف، ويكسر، أو هو العنبر، وفي بعض النسخ قدا، وهو بالفتح: جلد السخلة، وبالكسر: إناء من جلد، والسوط، والسير يقد من جلد غير مدبوغ [وكان] يحتمل بزا أي متاعا. 89 - شى: عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) صلى العشاء الآخرة، وصلى الفجر في الليلة التي اسري به بمكة (3). 90 - شى: عن زرارة وحمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حدث أبو سعيد الخدري أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: إن جبرئيل أتاني ليلة اسري بي فحين رجعت فقلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة ؟ فقال: حاجتي أن تقرأ على خديجة من ا ومني السلام، وحدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبي ا عليه وآله السلام، فقال لها، الذي قال جبرئيل: قالت: إن ا هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام وعلى جبرئيل السلام (4). 91 - شى: عن سلام الحناط، عن رجل، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سألته عن المساجد التي لها الفضل، فقال: المسجد الحرام ومسجد الرسول، قلت: والمسجد الاقصى ! ؟ جعلت فداك فقال: ذاك في السماء إليه اسري رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقلت: إن الناس يقولون إنه بيت المقدس، فقال: مسجد الكوفة أفضل منه (5). 92 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: لما اسري

---

(1) تفسير العياشي: مخطوط. (2) في نسخة: بياخور، وفى القاموس: بياخرز. (3 - 5) تفسير العياشي: مخطوط.